انتهى بمعنه و... ان ... باسباب النهاية ومن ... به باجمع
واختص به من جميع سبحان الذي لبس المجد اي ارتداه بالعظمة والكبريا
والشرف والكرم قال الزمخشري ومن المجاز مجد الرجل ومجد عظم كرمه فهو
ماجد ومجيد وله شرف ومجد وتمجد الله بكرمه وعباده يمجدونه وهو
اهل التماجيد وامجد الله فلانا ومجده كرم فعاله انتهى ولذلك حسن
تعقيبه بقوله وتكرم به اي تفضل وانعم على عباده سبحان الذي لا ينبغي
التسبيح الا له اي لا ينبغي التنزيه المطلق الا لجلاله تقدس سبحان ذي
الفضل قال الزمخشري الفضل ما يتفضل به زيادة على الثواب والفضل
والفاضلة والافضال ولفلان فواضل في قومه وفضول والنعم زاد
البيهقي سبحان الذي احصى كل شي علمه سبحان ذي المن سبحان ذي الطول
سبحان ذي الجلال والاكرام قال في الكشاف معناه الذي يجله الموحدون
عن التشبيه بخلقه وعن افعالهم او الذي يقال له ما اجلك وما اكرمك
او من عنده الجلال والاكرام للمخلصين من عباده وهذه من عظيم صفات
الله تعالى وقال السيد المراد بصفات الجلال التنزه عن سمات النقصان
وفيه كما قال الغزالي ان المنهي عنه من السجع ما كان بتكلف فان ذلك
لا يلايم الضراعة والذلة بخلاف الكلمات المتوازنة الخالية عن التكلف
ت ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة طب والبيهقي في كتاب الدعوات
كلهم من حديث داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده
عبد الله ابن عباس لكن بزيادة ونقص قال بعثني العباس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيته ممسيا وهو في بيت خالتي ميمونة
فقام فصلى من الليل فلما صلى الركعتين قبل الفجر قال اللهم اني اسالك الخ
وداود هذا عم المنصور ولي المدينة والكوفة للسفاح حدث عنه الكبار
كالثوري والاوزاعي ووثقه ابن حبان وغيره وقال ابن معين ارجو انه
لا يكذب انما يحدث بحديث واحد كذا روى عثمان بن سعيد عنه وقد
اورده ابن عدي في الكامل وساق له بضعة عشر حديثا ثم قال عندي
لا باس برواياته عن ابيه عن جده احتج بهم وخرج له الاربعة .
اللهم لا تكلني اي لا تصرف امري الى نفسي اي لا تسلمني اليها وتتركني هملا
طرفة عين اي تحريك جفن وهو مبالغة في القلة ولا تنزع مني صالح
ما اعطيتني قد علم ان ذلك لا يكون ولكنه اراد ان يحرك همم امته الى الدعا
بذلك قال الحليمي وهذا تعليم منه لامته انه ينبغي كونهم مشفقين من
ان يسلبوا الايمان او التوفيق للعمل الصالح فانه من سلب التوفيق لهم

بملك

بملك نفسه لا يامن ان يضيع الطاعات بتتبع الشهوات فيهلك فعلى كل مومن
ان يكون في غاية الخوف من ذلك ه البزار في مسنده عن عمر بن الخطاب قال
الهيثمي فيه ابراهيم بن يزيد الجوزي وهو متروك .
اللهم اجعلني شكورا اي كثير الشكر لك قال الغزالي والشكر الاعتراف بنعمة
المنعم على وجه الخضوع فهو نظر الى فعل اللسان مع بعض احوال القلب وهو
قول من قال الشكر الثنا على المحسن بذكر احسانه نظرا الى مجرد عمل اللسان
وقول بعضهم الشكر اعتكاف على بساط الشهود بادامة الحرمة جامع لاكثر
معاني الشكر لا يشذ منه الا عمل اللسان واجعلني صبورا اي لا اعاجل
بالانتقام او المراد الصبر العام واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين
الناس كبيرا استوهب ربه ان يعظمه في عيون الخلق ليسهل عليه في الجملة
امره الذي هو خلافة الله في ارضه وما يصحبها من مزاولة معاظم الشؤون
ومقاساة جلايل الخطوب ومعاناة اهوال الحروب البزار في مسنده
عن بريدة بضم الموحدة وفتح الرا ابن الحصيب بضم المهملة وفتح المهملة
الثانية ثم تحتية ثم موحدة قال الهيثمي فيه عقبة بن عبد الله الاصم وهو
ضعيف لكن حسن البزار حديثه .
اللهم انك لست باله استحدثناه اي طلبنا حدوثه اي تجدده بعد
ان لم يكن ولا برب ابتدعناه اي اخترعناه على غير مثال سبق والبا فيه
لتاكيد النفي وفي نسخة استحدثناك وابتدعناك بالكاف بدل الها وما
كان لنا قبلك من اله نلجا اليه ونذرك اي نتركك ولا اعانك على
خلقنا اي ايجادنا من العدم احد غيرك فنشركه فيك اي في عبادتك
او الالتجا اليك فانك المنفرد بالخلق والايجاد والتقدير تباركت
تقدست وتنزهت وتعاليت تمامه عنده مخرجه الطبراني قال كعب
وهكذا كان نبي الله داود يدعو طب عن صهيب قال الهيثمي وفيه عمرو
ابن الحصين وهو متروك .
اللهم انك تسمع كلامي اي لا يعزب عنك مسموع وان خفي بغير جارحة
وترى مكاني ان كنت في ملا او خلا وتعلم سري وفي نسخة سريرتي وعلانيتي
اي ما اخفي وما اظهر لا يخفى عليك شي من امري تاكيد لما قبله لدفع
توهم المجاز او التخصيص قال الحرالي الاخفا تغييب الشي وان لا يجعل
عليه علم يهتدي اليه من جهته والغرض من ذلك الاجابة والقبول
وانا البايس الذي اشتدت ضرورته الفقير اي المحتاج اليك في ساير
احواله وجميع اموره المستغيث اي المستعين المستنصر بك فاكشف كربتي

Copyright ... University